أَو أَنّ بَنِي الغَلْبَاءِ : حَيٌّ آخَرُ غير بَنِي تَغْلِبَ . وفي المصباح : بنو تَغْلبَ : حَيٌّ من مُشْرِكي العَرَب طَلَبَهم عُمَرُ بالجِزْيَة فأَبَوْا أَن يُعْطُوها باسم الجِزْيَة وصَالَحُوا على اسْمِ الصَّدَقَة مُضَاعَفَةً ويُرْوَى أَنَّه قال : هَاتُوها وسَمُّوها ما شِئْتُم . والنِّسْبَةُ إِلَيْها بِفَتْح اللاَّم استيحَاشاً لتَوَالِي الكَسْرَتَيْن مع يَاءِ النَّسَب وهو قول ابْن السَّرَّاج كذا في المِصْبَاح وربما قَالُوه بالكَسْرِ لأَنّ فيه حَرْفَيْن غَيْر مكسوريْن وفارقَ النِّسْبَة إِلى نَمِر . قلت : والذِي في المِصْباح أَن الكَسْر هو الأَصْلُ وَهُو أَي تَغْلِب ابْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِط بن هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بن دَعْمِيّ ابن جَدِيلَة بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَار ابن مَعَدّ بْنِ عَدْنَان . وقَوْلُهم : تَغْلِبُ بِنْتُ وَائِل إِنَّمَا هو ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى القَبِيلَة كقَوْلِهِم : تَمِيمُ بِنْتُ مُرّ . قال الوَلِيدُ بنُ عُقبَة وكان وَلِيَ صَدَقَات بني تَغْلِب : .

إِذَا شَدَدْتُ الرأْسَ مِنِّي بمِشْوَذٍ ... فغَيَّكِ مني تَغْلِبَ ابْنةَ وائل وقال الفرزدق : .

لولا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابنةِ وَائِلٍ ... ورَدَ العَدُوُّ عليكَ كُلَّ مكانِ وتَغَلَّبَ على بَلَد كذا : اسْتَوْلَى عليه قهْراً . والأَغْلَبُ : الأَسَدُ . الأَغْلَبُ : شُعراءُ ورُجَّازٌ أَزْدِيٌّ وكَلْبِيٌّ وعجلي أَي من هَذِه القَبَائِل الثَّلاَثَة فالكَلْبِيّ : اسمه بِشْرُ بنُ حَرْزَم بن خُثَيْم بن جَعْول والأَزدِيّ : هُو ابنُ نُبَاتَة وهُمَا شَاعِرَانِ . ويَغْلِبُ بْنُ كُلَيْبٍ الحَضْرَمِيّ كَيضْرِب وكذا يَغْلِب بنُ رَبيعَة بن نَمِرٍ الحَضْرَمِيّ . قلت : ومِنْ وَلَد الأَخِير قَاضِي مِصْر أَبو مِحْجَن توبَةُ بْنُ نَمِر ابْنِ حَرْمَلَة بْنِ يَغْلِب هذا وسَيَأْتي ذِكْرُه وذكْرُ ذَويهِ في ب س س . وغَلْبُونُ بالفَتْح وغَالِبٌ و غَلاَبٌ كسَحَاب و غَلاَّبٌ مثل كَتَّان و غُلَيْبٌ مِثْل زُبَيْر : أَسْمَاءٌ . فمِنَ الأَوَّل جَدُّ أَبِي الطَّيِّب مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَد بن غَلْبُون المقرئ المصريّ روى عن أَبي بكر السَّامِريّ وعنه أَبو الفَضْل الخُزَاعِيّ . والثاني قَبِيلَةٌ من خَوْلاَنَ إِلَى غَالِب بْن سَعد بْنِ خَوْلاَن من قُضَاعَة مِنْهُم عُمَرُ بْنُ زَيْدِ الغَالِبِيُّ الشَّاعِر ومُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ غَالِب الغَالِبِيّ إِلى جدِّه . قال أَبو علِيّ القَالِيّ : نَاولني كِتَاب الأَلْفَاظ لِيَعْقُوب بْنِ السِّكّيت عن ابْنِ

كَيْسَان عن ثَعْلَب عنه . والثالِث سَيَأْتِي تَحْقِيقُه . والرابع خَالِدُ بْنُ غلاّب القُرَشِيّ البَصْرِيّ . قال ابنُ مَرْدَوَيْه في تاريخ أَصْبهَان : لَهُ صُحْبَة . قلت : وهكذا في مُعْجَم ابْنِ فَهْد ولكن وَهِمَ ابنُ السّمْعَانِيّ هنا فقال : وهو جَدّ الغَلاّبِين بالبصرة . وغَلاَبُ أُمّه لأَنّ الصوابَ التّخْفِيف كما يَأْتي . وغالِب ابْنُ الحَارِث المُزْنِيّ وغَالِبُ بْنُ بِشْر الأَسَدِيّ وغَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللِ الكِنانيّ : صَحَابِيّون . غَلاَبِ كَقطَامِ : اسمُ امرَأَة مِنَ العَرَبِ مِنْهُم مَنْ يَبْنِيهِ على الكسر ومِنْهُم من يُجْرِيه مُجْرى زَيْنَب . قال ابنُ الكَلْبِيّ : بنو غَلاَب : هم بَنُو الحَارِث بنُ أَوْس قال الرّشَاطِيّ : الحَارِث بنُ أَوْس النّابِغَة بن غَنِيّ ابْنُ حَبِيبِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ دُهْمَان بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعاوِية أَهل بيتٍ بالبَصرَة يُعْرَفُونَ ببنِي غَلاَبِ وغَلاَبِ : جَدّة لهم من مُحَارِب بْنِ خَصَفَة . وقال الرّشَاطِيّ : رأَيتُ بخَطّ أَمِيرِ المُؤْمِنين الحكَم : أُمّ الحارِث بْنِ أَوْس غَلابُ ابْنَةُ الفَهْمِيّ وهذا يُخَالِف قَوْلَ ابن دُرَيْد . مِنْهم غَسّانُ بْنُ المُفَضّل وبِشْرُ ابْنُ المُفَضّل وعَبّاس بْنُ أَبِي طَالب . وقال ابنُ الأَثير : أَبو بَكْر مُحَمّدُ ابْنُ زَكَرِيّا بْنِ دِينَار الغَلابِيّ البصْرِيّ عن عَبْدِ اللِ بن رَجَاء وعنه الطّبرانيّ وغَيْرُه وقال : غَلاَب اسمُ بَعْضِ أَجْدَادِه . وغَالِبٌ : ع أَي موضِعُ نَخْل دُونَ مِصْر حمَاها اللُ عَزّ وجَلّ قَالَ كُثَيّر عزّة :